7

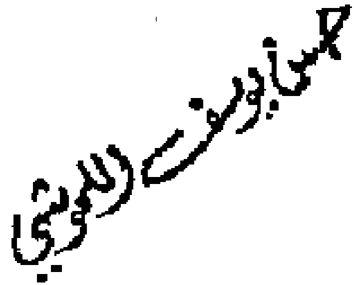
اللجان الثورية
والمهمة الدائمة



# لتدمير المجتمع البرجوازى



تعميم إخبارى



- لاثورى خارج اللجان الثورية
- لاثورى بدون فقه ثورى

## من مهام اللجان الثورية :ـ

ـ تحريض الجماهير عــلى ممارسة السلطة

ـ ترسيخ سلطة الشعب .

ـ ممارسة الرقابة الثورية .

ـ تحريك المؤتمرات الشعبية ·

ـ ترشيد اللجان الشعبية وامانات المؤتمرات .

ـ حماية ثورة الفاتح العظيمة والدفاع عنها والدعاية لها .

حسن أبو يوسف الدويشي

# من مهـــام اللجان الثورية

# تدمير المجتمع البرجـــوازى

بسم الله

في الوقت الذى يؤكد فيه قائد ثورة الفاتح العظيم انتصار القوة الثورية في تدمير هياكل المجتمع التقليدى ، بكل أدواته الاستبدادية والاستغلالية ورموزها ، من فاشية ، وحزبية ، ورأسمالية ، وبرجوازية ، وتدمير كافة أسلحتها الاقتصادية والمكتبية ، وتصفية كل قواعدها التى لاتمت بصلة للمجتمع الجماهيرى ، والتى كانت محصلته ما أصدرته المحكمة الثورية من احكام وما اتخذته من اجراءات ، في هذا الوقت يحذر قائد الثورة القوة الثورية من التفاف قوى الاستغلال حول المواقع الثورية ، فهذه القوى قد ترتدى ألبسة جديدة ، وتقوم بعملية الالتفاف هذه « لان قوى الاستغلال التى مارست الغش والاستغلال والمكر لها خبرة طويلة في امتصاص جهد الجماهير الكادحة ، هذه القوى الاستغلالية التى عاشت سنين طويلة في ظل الاستعمار والرأسمالية والتى تمرست على سرقة قوت الشعب .. على امتصاص دم الشعب..على سرقة جهد الكادحين..هذه القوى

ـ ومن خلال وعينا الكامل ـ ستعمل بكل ما في وسعها للالتفاف على مواقع الثورة ، والتغلغل داخل القوى الشعبية المعادية لها كى تسخرها في يوم ما في ردة لمصلحة الاستغلال مرة أخرى » .

وتحذير قائد الثورة يحمل في طياته معنيين :ـ

* المعنى الأول :ـ

تحذير للقوة الثورية ، من اجل ان تجذر وعيها الثورى وتمارس رقابتها الثورية ـ وتلك مهمة أكدها الملتقى الثالث والرابع للجان الثورية ( بتصعيد الرقابة الثورية ) لكشف الخطأ والانحراف والاضرار بأنواعها ،بكافة المواقع ، كشفها للجماهير للقضاء عليها وذلك بممارسة التحليل العلمى والمتابعة الواقعية للمواقع الثورية الجديدة والتى تعتقد قوة الثورة تحليليا، ان قوى الاستغلال قد غيرت من هويتها وشكلها واندست فيها ، لأن الاستغلاليين من القوى الرأسمالية .. انصار التجارة الخاصة .. انصار الظلم والعسف .. اعداء الجماهير الشعبية الكادحة .. اعداء الاشتراكية

— اعداء الثورة — لان هؤلاء قد يغيرون من أرديتهم وينتحلون هوية غير هويتهم ، ولكن مهما غير هؤلاء من اردیتهم فاننا نقول لهم :

« ان أى رداء تلبسونه سوف يكشفكم ..

وأى هوية تنتحلونها سوف نتأكد منها ونكشفكم أمام الجماهير الشعبية وسنطارد فلول المجتمع المهزوم — وفلول قوى الاستغلال . »

* المعنى الثاني :— تحذير لقوى الاستغلال من مقاولين سابقين وأرباب أعمال وسماسرة،وتجار ووكلاء ووسطاء ، تلك القوى المعادية للزحف الثورى الجماهيرى الاشتراكي ، بأن قوة الثورة قادمة اليها ، وفي كل موقع ، وبابنائها ثرون عليها مهما اختفت ومهما تلونت .

ذلك لأن البناء الذى يبنى على الأرض الليبية هو بناء جذرى تاريخي علمى جماهيرى ثورى .. وان الاختيارات التى تصنعها الجماهير ليست بحلول تلفيقية .. وليست بحلول اصلاحية ، ولكنها اختيارات تاريخية سوف نعمق

جذورها ماديا ومعنويا وثوريا يوما بعد يوم ، حتى يصبح من المستحيل — مهما طال الزمن —أن يظهر سادات جديد ليحدث ردة في تحولاتنا الثورية،لذلك فاننا سنطارد فلول قوى الاستغلال التى لابد وان بعضا من عناصرها قد اندسوا في الأسواق الشعبية أو في اللجان الثورية أو في دور العلم في الجامعات والمعاهد أو في اللجان الشعبية بالمؤسسات والمنشآت المختلفة،وهذا التحذير لا يتجاوز الحقيقة التاريخية التى ثبتت ، والتى رافقت التحولات الاجتماعية والسياسية على الارض الليبية وهى انه لم تسجل أية وقفة جدية للقوى المضادة للثورة منذ ليلة الفاتح العظيم عام ١٩٦٩م . بل كانت القوى المضادة للثورة تنهار بالكامل وسرعان ماتستسلم في كل المواقع التى تم مداهمتها في الداخل أو الخارج .. حيث امتدت يد الثورة الى خارج الحدود وهاجمت المواقع التى أعلنت الحرب على سلطة الشعب وتم تدميرها بفعل قوة الثورة في الخارج .

وهذا يؤكد :—

— اننا مصممون على تحطيم مجتمع الاستغلال مجتمع

البرجوازية مجتمع الطبقات مجتمع السادة والعبيد .. مجتمع الفوارق الطبقية،واننا نعمل على بناء المجتمع الجديد مجتمع العدل والمساواة .. مجتمع الاشتراكية وذلك بتصفية كل العناصر المعوقة للتحول الثورى من مدنيين ، وعسكريين فاشيين ، وديكتاتوريين ، اتكاليين سلبيين وغير منتجين ، وجبناء ومستغلى نفوذ ، ومتجاوزى حدود ، ومحسوبيين ومكتبيين وبرجوازيين ..

– ان القوى الثورية بتحريض الجماهير الشعبية ، ستداهم في حملة تفتيشية ورقابة شعبيّة واسعة النطاق – كل المواقع التى تعتقد قوة الثورة تحليليا ان قوى الاستغلال قد غيرت من هويتها وشكلها واندست فيها .

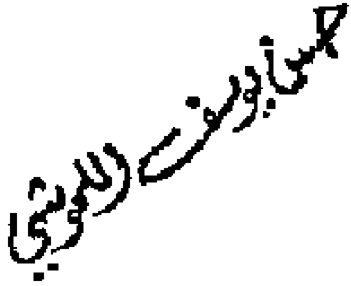
– تأكيد القوى الثورية على استمرار منهج الحسم النهائى لصالح الجماهير الشعبية الكادحة،وان الحسم الثورى في الداخل،وبناء الاشتراكية وتصفية قوى الاستغلال – وبناء السلطة الشعبية،وتصفية القوى الفاشية والعسف،هو الذى يجعل الارضية التى تقف عليها قوة الثورة صلبة غير قابلة للاهتزاز ، ذلك ان الثورة لم تتبن المصالحة بين القوى

صاحبة المصالح المتناقضة، مما يجعل الثورة - وبمنهج الحسم الثورى النهائى - قوية في الداخل قوية في مواجهة امريكا والامبريالية العالمية .

لذلك - تتجدد مهام قوة الثورة الدائمة على طريق بناء المجتمع الاشتراكى الجديد :-

- الاستمرار في تدمير بقايا المجتمع البرجوازى الاستغلالى .
- مداهمة واقتلاع جذور الوساطة والتسيب والسلبية والمكتبية .
- التصميم على الاستمرار في التصفية الجسدية لاعداء سلطة الشعب في الداخل والخارج .
- كشف ومداهمة العناصر المشككة والمعوقة والمفسدة للنظام الاشتراكى ومنشآته الاشتراكية .
- تحريض الجماهير في المؤتمرات الشعبية على متابعة تنفيذ قرارات التحول الثورى التى اتخذتها ، وضرب أية محاولة للالتفاف حولها .

ـ التصدى للذين يحاولون فرض الفوضى والغوغائية على السلطة الشعبية،وضرورة ممارسة السلطة الشعبية عبر مؤسساتها وبشكل منظم ، لان السلطة للشعب ويمارسها عن طريق المؤتمرات الشعبية،ويعد التعالى على المؤتمر الشعبى الاساسى والمهنى والانتاجى ، تهديدا وخطرا على سلطة الشعب .



# خطاب قائد الثورة ومهام القوة الثورية

التزاما بتنفيذ المهام الثورية التى حددها قائد الثورة في خطابه في الذكرى الثانية عشرة لثورة الفاتح العظيمة ، التى تشكل إطار عمل يومى للقوة الثورية بين الجماهير من أجل ترسيخ وعيها ، وتحريضها .. وتحريكها للارتفاع بوعيها الى مستوى المرحلة ، وخطورتها ماديا .. ومعنويا .. حتى تستطيع الجماهير ان تزيد من صلابة تحديها لمواجهة أبعاد المؤامرة الامريكية المستهدفة القضاء على الشعب العربى الليبي ، وثورته ، وانجازاته الحضارية .

**من هذه المهام :ـ**

**اولا : تحرك جماهيرى لتحقيق الوحدة :ـ**

ضرورة تحرك الشعب العربى الليبى من أجل تحقيق الوحدة،وتجاوز كل العراقيل التى تحول دون تنفيذ قراراته التاريخية التى اتخذها عبر مؤتمراته الشعبية . وهذا يتطلب ألا نترك الوحدة لأى متردد اقليمى انفصالى جبان ، فالجبان لا يستطيع ان يتخذ أية اجراءات وحدوية . وكذلك الاقليمى والانفصالى .

* فاذا كانت الوحدة ستحقق آدمية الانسان العربى في سوريا .. وليبيا ولكل الجماهير العربية .. وانها — الوحدة — ستكون بداية النهاية للاقليمية وللانفصالية في كل الوطن العربى .. وانها ستكون حجر الزاوية في بناء الوحدة العربية الشاملة التى ناضلنا من أجل بنائها عبر تاريخنا ..

* واذا كانت الوحدة هى وحدة القتال لتحرير الارض العربية في الجولان، وسيناء، والقدس، وكل الارض العربية المحتلة ، وهى وحدة تقويض الحدود الوهمية بين أبناء الامة العربية .

* واذا كانت الوحدة هى وحدة تحدى الارادة العربية لعوامل التجزئة والانفصال . وهى وحدة إثبات قدرة الانسان العربى على هزيمة الجغرافيا باقامة وحدة بين ليبيا وسوريا التى تقع احداهما في افريقيا .. والاخرى في آسيا .

* فالوحدة بذلك تعنى الحياة . والمصير . والمستقبل.. بل تعنى وجود الشعب العربى كله ..

* لذلك فلابد من تحرك جماهيرى ليبى سورى شجاع .. ومتحد ، يفرض الوحدة ، ويحققها . على كل الادوات الفوقية الاقليمية التى تعرقل تنفيذها ..

**ثانيا : قومية العمل الفدائى :-**

تلبية لنداء قائد الثورة ، الذى دعا فيه الشعب العربى الليبى لأن يتحمل مسؤوليته القومية . بالتلاحم مع الثورة الفلسطينية .. وبالقتال في صفوفها وخنادقها .. ودعمها بكل الامكانات ،حتى تستطيع التصدى للعدو الصهيونى ،وقد لبت الجماهير العربية الليبية نداء القائد ، بتطوع ابنائها .. كجنود مقاتلين وفدائيين .. وبذلك اوفي الشعب الليبى بالتزامه ، وكان سخيا في عطائه وشجاعا في التزامه .. وكان عند حسن ظن الأمة العربية به .. ويعلم العالم أن الآلاف من الليبيين تقدموا للتطوع في صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .. وقد استشهد منهم في الدامور والنبطية ، وفي صور وصيدا .. ولا زال الشعب العربى الليبى على أهبة الاستعداد في المدارس ، والجامعات والمصانع ، وفي المدن

والقرى ، للالتحاق بخنادق الثورة الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيونى حتى تحرر كل الارض العربية .

* لذلك يجب استمرار التطوع للقتال الى جانب المقاومة الفلسطينية ، حتى تصبح قومية العمل الفدائى حقيقة واقعة فوق الارض اللبنانية ، والفلسطينية .

* ولا بد ان يستمر فتح مكاتب التطوع امام الشباب العربى في مختلف الساحات العربية .. والاستمرار في تحريض الشباب العربى ، ودعوته للقتال ، وحمل السلاح دفاعا عن الوطن العربى المستباح الآن ،ولصد الهجمة الاستعمارية الامريكية الصهيونية القذرة ..

* الاستمرار في تحريض الشباب العربى في كل الساحات العربية للقتال من أجل فلسطين ، وكل الارض العربية المحتلة حتى يتحقق شعار قومية العمل الفدائى وقومية المعركة ..

* تحريض آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون على الارض الليبية ، ودعوتهم للتطوع ،وللقتال ضد العدو الصهيونى ،

وبدء التعبئة بين الجماهير الفلسطينية، إذ انه من العار ان يعيش الفلسطينيون على الارض الليبية دون ان يشاركوا في القتال من أجل التحرر والعودة ..

* الاستمرار في تحريض جماهير الشعب العربى المصرى، لاسقاط نظام الخيانة والردة الساداتى، وتحريضهم للتصدى لمخططات السادات التآمرية، التى سلبت من الشعب مكتسباته، وانجازاته. تلك المخططات الرامية إلى جعل مصر قاعدة أمريكية متقدمة تهدد الوجود العربي كله، ودعوتهم للتصدى إلى مشروعه لتحويل ونقل مياه النيل إلى صحراء النقب. باعتبار أن هذا المشروع يشكل شرياناً جديداً يغذى العدو الصهيوني، اقتصادياً وبشرياً.

**ثالثا : الجماهيرية المثابة العالمية لمقاومة الاستعمار العالمى :—**

---

نظراً لالتزام الشعب العربي الليبى في وثيقة اعلان سلطة الشعب، بالتمسك بالحرية، والدفاع عنها، فوق أرضه وفي أى مكان من العالم، وحمايته للمكافحين من أجلها . . ذلك الالتزام الذى ترجمته الجماهير العربية

الليبية ، في التلاحم مع الثورة الشعبية المسلحة في كل مكان من العالم ، ودعم حركات التحرر القومى ، بكل وسائل الدعم البشرى والعسكرى . . مما جعل الجماهيرية مثابة عالمية لمقاومة الاستعمار والصهيونية ، والعنصرية ، والرجعية وجعل المنظمات وحركات التحرر العالمية المشاركة في المؤتمر العالمى للتضامن مع شعب الجماهيرية ضد العدوان الأمريكى ،تؤكد التزام شعب الجماهيرية ، بموافقتها على أن تكون الجماهيرية مثابة عالمية لمقاومة الاستعمار ، والصهيونية ، والعنصرية ، والرجعية ، ترجمة لريادة الجماهير العربية الليبية لعصر الجماهير ، واقراراً لدورها الطليعى في الكفاح الانساني من أجل الحرية والانعتاق ، مما يرتب علينا مسؤوليات تاريخية ، وخطيرة ، نتقبلها بشرف وشجاعة ونلتزم بها ، وفاء لالتزامنا بالكفاح من أجل الحرية والدفاع عنها . . والتمسك بها فوق أرضنا وفي أى مكان من العالم .

* ويترتب على التزامنا ، المشاركة في الثورة الشعبية في نيكاراجوا ، وفي جواتيمالا ،ومع كفاح شعب السلفادور ، ومع شعب ناميبيا ،وجنوب أفريقيا ،وفي القتال في كل مكان

يقاتل فيه شعب من أجل الحرية ضد الاستعمار الأمريكى، والحاق الهزيمة به،لأن أمريكا لابد أن تتحطم على صخرة مقاومة الشعوب . . .

## رابعا : مؤامرة امريكا النفطية :—

* أصدرت أمريكا قراراً بان تقوم الدول العربية الرجعية الصديقة لها ، بانتاج كمية من النفط وإغراق الأسواق العالمية به ، وبيعه بأرخص الأسعار،حتى ،تمتنع الدول عن شراء النفط الليبي والجزائرى . . هذه السياسة ، التى انتهجتها الدول الرجعية ، جعلت الشركات البترولية تمتنع عن شراء النفط الليبي ،لأننا رفضنا تخفيض أسعاره ، وتشكل هذه السياسة مؤامرة أمريكية ، تنفذها أمريكا من خلال النفط العربي ، ضد الأمة العربية ، وتستهدف تقوية أمريكا ومصانعها ومصارفها وحل أزمة التضخم الاقتصادى فيها . . ويترتب على هذا زيادة الدعم الأمريكى للعدو الصهيوني، حيث تتمتع الشركات الأمريكية بأرباح سنوية من عائدات النفط تقدر بأكثر من ٣٦ بليون دولار .

وقد نتج عن هذه المؤامرة النفطية التى تقوم بها الرجعية العربية ، الاضرار بمصالح الشعب العربي الليبى والجزائرى والشعب النيجيرى ، والجابوتي ،مما يفرض علينا اتخاذ موقف ثورى حاسم ازاء هذه المؤامرة الخطيرة ، بما يحفظ مصالح الشعب العربي الليبي والأمة العربية كلها ، بكل ما يتطلبه الموقف من إجراءات . .

* لذلك . . وحتى لا نركع للمؤامرة الأمريكية ، فلابد أن نستعد للتصدى لها . . حتى ولو أدى ذلك إلى العيش بدون نفط ، والشعب الليبى مستعد لذلك . . ولذلك لابد من ترشيد الاستهلاك والاقتصاد في معاشنا ، وملابسنا ، وسياراتنا والامتناع عن شراء المواد الاستهلاكية غير الضرورية ،حتى ندمر المجتمع الاستهلاكى البرجوازى . والتبشير بذلك وسط الجماهير ، عبر المؤتمرات الشعبية ، حتى تعى الجماهير خطورة المرحلة التى نمر بها . .

**خامسا : موقفنا من العالم :ـ**

لقد أثبت الاعتداء على خليج سرت ، الذى يعتبر

جزءاً من اليابسة الليبية ، تاريخياً ، ويخضع للسيادة المطلقة للشعب العربي الليبي ، ان أمريكا مصممة على قتل حرية الشعب العربي الليبي ، وتدمير كل الانجازات الحضارية التى حققها بفعل ثورته العظيمة . .

بل تسعى أمريكا إلى تحطيم ثورة الجماهير العربية الليبية والعودة لاحتلال الأرض الليبية والهيمنة عليها بتحويل الشواطىء الليبية إلى مسرح لقواعدها العسكرية ، وعملياتها العسكرية ضد الأمة العربية ،وتريد أمريكا اذلال الشعب الليبي والتحرش به والصدام معه ، تمهيداً للوصول إلى بقية الأرض العربية ، لأن الشعب العربي الليبي هو الذى يتصدى بثورته لأمريكا ومخططاتها ومؤامراتها ضـــد الأمة العربية التى تحاول عبرها أمريكا أن تدمر الوجود العربي كله ، تطبيقاً لاستراتيجيتها العدوانية التى أملتها سياساتها الامبريالية. التى تمثل صليبية جديدة ضد الاسلام . . والعروبة . .

* لذلك أصبح من الواجب علينا التصدى لهذه الحملة الصليبية الجديدة بكافة الوسائل ، وفي كل مكان

تجسيداً لكون الجماهيرية المثابة العالمية لمقاومة الامبريالية ودفاعاً عن ثورتنا ، وانجازاتنا . . ودفاعاً عن وجودنا القومى المهدد من قبل هذه الحملة . . ودفاعاً عن الحرية في كل مكان . .

* التصدى للعدوان الأمريكى المسلح على أرضنا بكل ما نملك من قوة دفاعية ، قد لاتقارن في ميزان القوة مع القوة العسكرية الارهابية الأمريكية . ولكن الحجر الصغير يوقف الآلة الكبيرة ويتسبب في تعطيلها، لذلك ليس من البساطة ان تهاجم أمريكا الشعب الليبى . . لأنه مهما كان صغيراً ، الا أنه يستطيع ان يوجه العديد من الضربات الموجعة ، للقوات الأمريكية ولحاملات طائراتها ، وقواعدها العسكرية في البحر الأبيض ، وفي أوربا . . وفي غيرها من المواقع .

* على الرغم من القوة العسكرية لأمريكا ، الا أنها في حاجة إلى حلفاء ، فقد أسست بعد الحرب العالمية الثانية حلف

شمال الاطلسى . . من أجل دعم قوتها . ومن أجل الحصول على التسهيلات العسكرية مثل القواعد العسكرية . في اليونان وفي ايطاليا ، وفي تركيا ، ولولا ذلك لما استطاعت أمريكا البقاء في البحر المتوسط . .

* إذا كانت أمريكا في حاجة إلى حلفاء لها . . فمن باب أولى ان يحتاج الليبيون إلى حلفاء أيضاً ، وان يتحالفوا عسكرياً مع أى حليف يقف معهم ضد أمريكا ، لأنه لاحياد في الحرب ، فالمحايدون وقت الحرب هم المستسلمون الذين يفتحون أراضيهم لتمر عبرها جيوش الفريقين المقتاتلين . وقد جرب الليبيون وقت الحرب ذلك ، حيث مارست الجيوش المتقاتلة على أرضه كل عمليات السلب والنهب . . وعمليات تحويل الأرض الليبية إلى مسرح للعمليات العسكرية، ولازالت شواهد استباحة الأرض الليبية ماثلة ، وقائمة . .

* لقد انتهج الشعب العربي الليبى سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي ، وعمل ، ولازال يعمل ، على ترسيخها وتأكيدها ، التزاماً منه بجوهر الحياد الايجابي ، وسيبقى

الشعب الليبي وفياً لالتزامه ، طالما ظل بمنأى عن الضغوط والتحديات ، والاستفزازات ، والتحرشات والاعتداءات الأمريكية . فمنذ تفجر ثورة الفاتح العظيمة واجلاء القواعد العسكرية الأمريكية والبريطانية عن ليبيا ، ظلت الشواطىء الليبية محايدة . . فلم نسمح حتى لسفن أصدقائنا أن تتمون من موانئنا ، أو تقترب من شواطئنا . . مما يدل على أن شعب الجماهيرية يمارس سياسة الحياد الحقيقية ، ويلتزم بها في كل مواقفه .. وقد استغلت أمريكا هذا الحياد، واعتدت باسطولها السادس على شواطئنا وأرضنا وأجوائنا . .

* اننا لسنا بحاجة إلى الانحياز ، ولسنا بحاجة إلى التحالف مع الغير ، لو كانت المواجهة مع دولة صغيرة ، فإننا قادرون من خلال قوتنا العسكرية الذاتية أن نخوض هذه المواجهة . . ولكن عندما تكون المواجهة مع أمريكا وهى قوة عظمى ، فذلك يجعلنا مضطرين إلى اعادة النظر في حيادنا .

وسيكون موضوع موقفنا من العالم . . ضمن المواضيع التى تدرسها المؤتمرات الشعبية لتحدد بها سياسة المستقبل .

لذلك يجب حث الجماهير . . وتحريضها وتحريكها لحضور دورة انعقاد المؤتمرات الشعبية القادمة رجالا ونساء . التزاماً بسلطة الشعب ، الذى لا سلطة لسواه . . وتجسيداً للوعى الثورى بمسؤولياتنا التاريخية . . .

هذه هى المهمات الثورية . . التى نتصدى من خلال تنفيذها لخطورة المرحلة التى تمر بها أمتنا العربية ، وان نكثف الجهد الثورى ، وعياً وفعلا من أجل انجازها، التزاماً منا بالتمسك بالحرية والدفاع عنها فوق أرضنا وفي أى مكان من العالم . . نترجم به مسؤوليات ريادتنا لعصر الجماهير .

تلك هى المهام المناطة بالقوة الثورية للتبشير بها والتحريض على انجازها وسط الجماهير . . بجهد ثورى مبدع . . وخلاق . .

والفاتح أبداً

والكفاح مستمر

**« شعبة الدعوة والتثقيف والتعميمات »**

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية

حسن ابو يوسف اللويشي

حسن ابو يوسف اللويشي